

## التقرير الأسبوعي الثامن لرصد التغطية الإعلامية للانتخابات البرلمانية في مصر

في الفترة من 20 إلى 26 نوفمبر لعام 2015

## مقدمة:

استمرت المنظمة المصرية لحقوق الإنسان في متابعة أداء وسائل الإعلام خلال الأسبوع الثامن، حيث أجريت انتخابات المرحلة الثانية من الانتخابات البرلمانية والتي غطت محافظات القاهرة ، القليوبية، والشرقية، وبورسعيد، والغربية، وكفر الشيخ، والشرقية ودمياط، وسيناء وجنوب سيناء، وشمال سيناء وبورسعيد.

وترتكز عملية الرقابة على أداء وسائل الإعلام أثناء تغطيتها للانتخابات بمراحلها المختلفة على محاور أساسية عدة هي؛ ضمان عدم تحيز وسائل الإعلام لأي من المرشحين من خلال رسائلها الإعلامية المختلفة الموجهة للجمهور، الرقابة على مضمون وشكل المادة الإعلامية من حيث انتقاء الصور المصاحبة للأخبار والتقارير وأحجامها، وتحديد المساحة الممنوحة للمرشحين، وكذلك انتقاء المتحدثين والمحللين للإدلاء بأرائهم حول الانتخابات : فكل هذه النقاط، وغيرها الكثير، له دلالاته ومؤثراته المتعلقة بالحيادية أو الانحياز، استطلاعات الرأي سواء التي تجريها مراكز متخصصة أو مؤسسات إعلامية تخضع للمراقبة من حيث منهجيتها ونوعية الفئات المستهدفة ونطاقها الجغرافي وسلامة إجراءاتها الإحصائية ونوعية المضمون وغيره، لأنها تشكل أداة مؤثرة في الرأي العام خلال الانتخابات وتؤثر بصورة واضحة على أداء وسلوك الناخبين وفق ما أكدته العديد من الدراسات في هذا المجال.

وهنا يأتي التقرير الثامن للمنظمة المصرية لحقوق الإنسان لمتابعة أداء وسائل الإعلام أثناء الانتخابات البرلمانية لعام 2015، ليتناول عرض نتائج وتحليل كافة البيانات التي تم رصدها من قبل المراقبين وكافة الملاحظات التي برزت على الساحة السياسية خلال هذا الأسبوع.

وتجري عملية الرصد على عينة من المواقع الالكترونية، وهي 12 موقع إخباري، وهي المصري اليوم، المصريون ، بوابة الأهرام، بوابة الشروق، بوابة الوفد، شبكة رصد، صدي البلد، مصرأوي، اليوم السابع، فيتو ، الوطن، البداية ، وقد حرصت المنظمة على أن يتوافر في العينة محل الرصد شرطان هما الانتشار وحجم الجمهور الذي تصل إليه الوسيلة الإعلامية كشرط أول للاختيار بالإضافة إلى التنوع سواء في التوجهات العامة أو ملكية الوسيلة الإعلامية.

وقد اعتمدت المنظمة في هذا التقرير على منهج الرصد الكمي لوسائل الإعلام في تغطية الانتخابات، من خلال رصد عدد الأخبار المخصصة لمختلف الأحزاب أو المرشحين، وتقييم إذا كانت التغطية تتم بشكل إيجابي أم سلبي، وهل تم تغطية الخبر بشكل رئيسي أم ثانوي.

وبمتابعة رصد المواقع الإلكترونية محل الرصد لمجريات الانتخابات البرلمانية نجد أن المنظمة رصدت خلال الأسبوع الثامن من متابعة الانتخابات البرلمانية نحو 477 خبراً تناولت بين المواقع الإلكترونية المختلفة، حيث جاء موقع اليوم السابع في المرتبة الأولى مثل الأسبوع الماضي بنسبة 13%

في حين جاء في المرتبة الثانية موقع الوطن بنسبة 12%، على عكس الأسبوع الماضي حيث جاء موقع الوطن في المرتبة الأولى.

وجاء في المرتبة الثالثة كلا من مواقع صدي البلد والوفد والشروق بنسبة 11% على عكس الأسبوع الماضي كان موقع صدي البلد في المرتبة الأولى، وموقع الوفد في المرتبة الثانية، وكان موقع الشروق في المرتبة الخامسة.

وجاء في المرتبة الرابعة موقع المصري اليوم بنسبة 10%، على عكس الأسبوع الماضي كان المصري اليوم في المرتبة الثانية

وفي المرتبة الخامسة جاء كلا من موقعي المصريون ومصراوي بنسبة 7%، على عكس الأسبوع الماضي كان موقع المصريون في المرتبة الخامسة وموقع مصراوي في المرتبة السادسة.

وفي المرتبة السادسة جاء موقعي بوابة الأهرام وفيتو بنسبة 6%، على عكس الأسبوع الماضي كان موقع الأهرام في المرتبة الرابعة، وموقع فيتو في المرتبة الثالثة..

وفي المرتبة الأخيرة جاء موقعي رصد والبداية بنسبة متابعة بلغت 3% مثل الأسبوع الماضي.

ومن هنا نلاحظ أن المواقع الإلكترونية الأكثر اهتماماً بمتابعة مجريات العملية الانتخابية خلال الأسبوع السادس من الرصد هي اليوم السابع يليه الوطن ثم صدي البلد، حيث أفردت هذه المواقع مساحات كبيرة لتغطية أخبار الانتخابات البرلمانية التي ستجري مطلع الأسبوع الحالي.

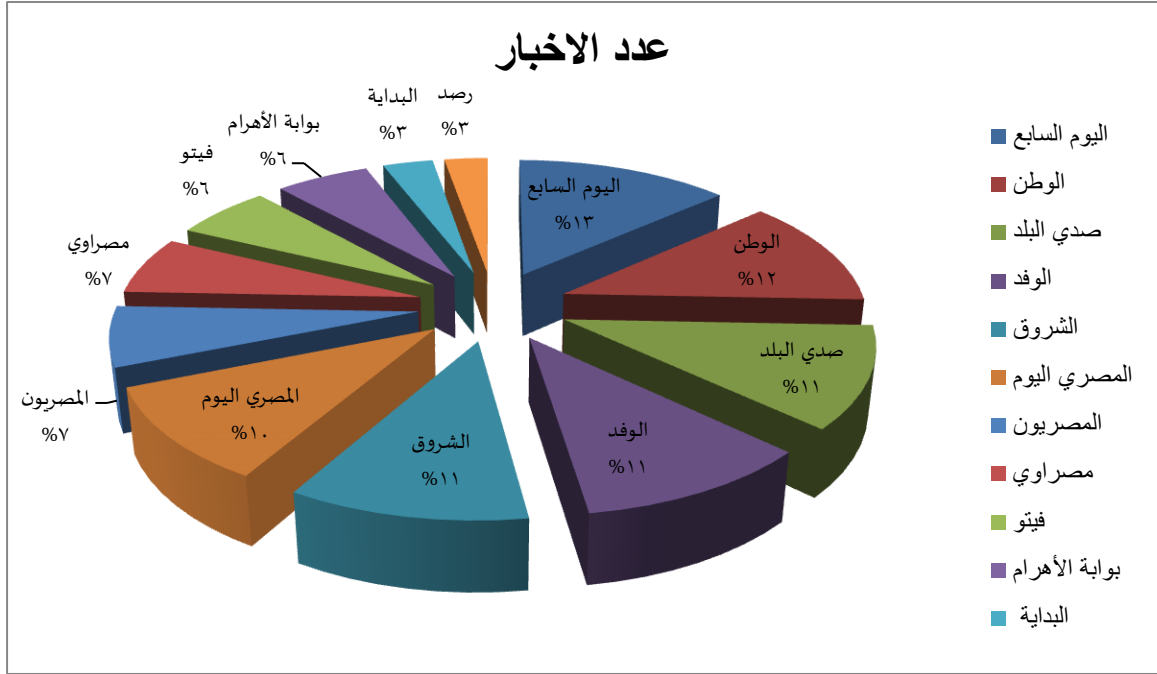
### جدول رقم (1)

يوضح نسبة تغطية المواقع الالكترونية محل الرصد للانتخابات البرلمانية

عدد الأخبار التي تم رصدها	المواقع الالكترونية
64	اليوم السابع
58	الوطن
54	صدي البلد
51	الوفد
51	الشروق
50	المصري اليوم
32	المصريون
31	مصر اوي
29	فيتو
28	بوابة الأهرام
15	البداية
13	رصد

### شكل رقم (1)

يوضح نسبة تغطية المواقع الالكترونية محل الرصد للانتخابات البرلمانية



وقد تنوعت الأخبار التي رصدها المنظمة خلال الفترة من 20 إلى 26 نوفمبر لعام 2015، وقد جاء يوم 23 نوفمبر في المرتبة الأولى بواقع 19%، يليه في المرتبة الثانية يوم 24 نوفمبر بنسبة 16%، يليه في المرتبة الثالثة يوم 22 نوفمبر بنسبة 15%، وفي المرتبة الرابعة يوم 21 نوفمبر بنسبة 14%، يليه في المرتبة الخامسة يوم 25 نوفمبر 13%، وفي المرتبة السادسة يوم 26 نوفمبر بنسبة 12%، يليه في المرتبة الأخيرة يوم 20 نوفمبر بنسبة 11%.

#### جدول رقم (2)

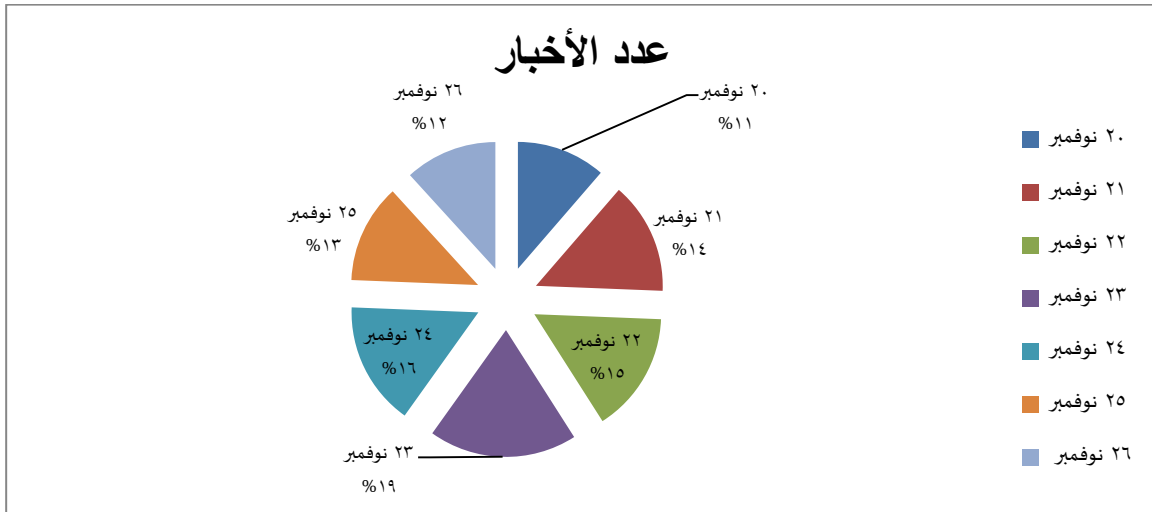
يوضح نسبة توزيع الأيام محل الرصد لمجريات الانتخابات البرلمانية

يوم الرصد	عدد الأخبار التي تم رصدها
20 نوفمبر	54
21 نوفمبر	68
22 نوفمبر	73

23 نوفمبر	90
24 نوفمبر	75
25 نوفمبر	60
26 نوفمبر	56

### شكل رقم (2)

يوضح نسبة توزيع الأيام محل الرصد لمجريات الانتخابات البرلمانية



وقد تنوعت نوع المادة الصحفية التي غطت العملية الانتخابية من بين تقرير وتحقيق ومقال، وقد اختلفت نوعية المادة الصحفية التي استحوذت على المرتبة الأولى حيث جاءت التقارير الصحفية في المرتبة الأولى بنسبة 50%، على عكس الأسبوع الماضي حينما كانت التقارير في المرتبة الثانية.

في حين جاء في المركز الثاني التحقيقات بنسبة 44%، على عكس الأسبوع حينما كانت التحقيقات في المرتبة الأولى، يليه في المرتبة الثالثة المقالات والتي حصلت على نسبة 6%، على غرار الأسبوع الماضي، في حين لم تحصل استطلاعات الرأي على نسبة تذكر.

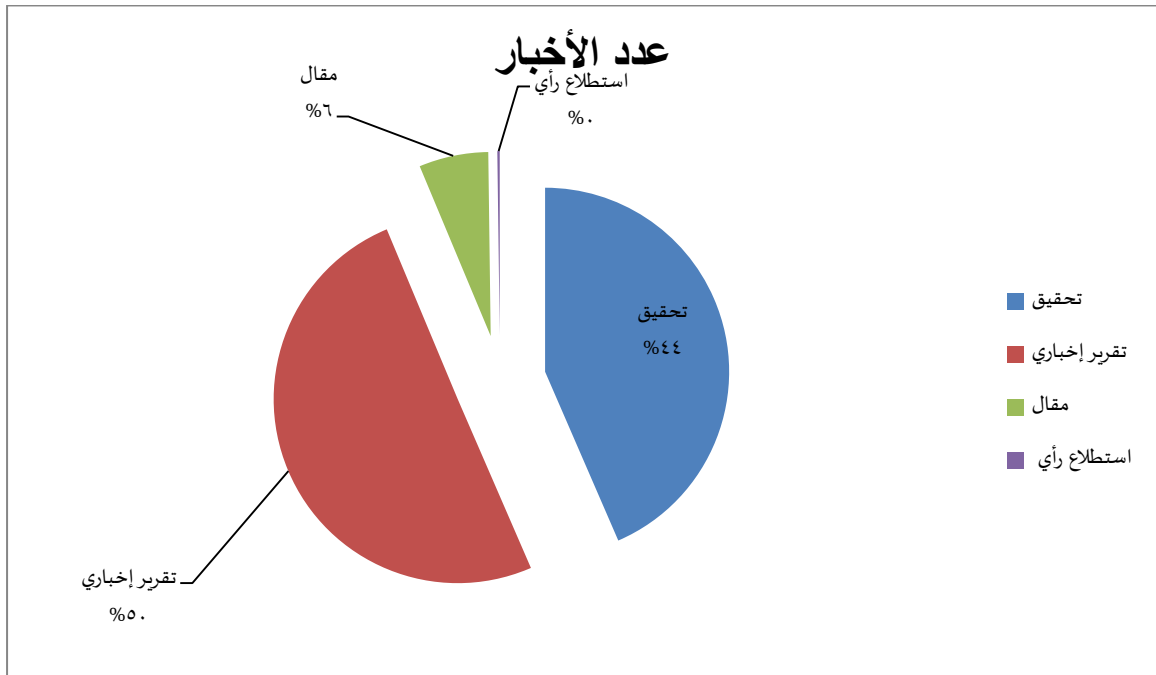
### جدول رقم (3)

### يوضح نوع المادة الإعلامية التي تم رصدها في المواقع الالكترونية

نوع المادة	عدد الأخبار التي تم رصدها
تقرير إخباري	239
تحقيق	207
مقال	29
استطلاع رأي	1

شكل رقم (3)

### يوضح نوع المادة الإعلامية التي تم رصدها في المواقع الالكترونية



وقد رصدت المواقع الالكترونية العديد من الموضوعات المتعلقة بموضوع الانتخابات، وقد جاءت الأخبار المتعلقة بكلا من معلومات الناخبين والسلطات الرسمية في المرتبة الأولى بنسبة 37%، على عكس الأسبوع الماضي حينما جاءت الأخبار المتعلقة بمعلومات الناخبين في المرتبة الثانية والأخبار المتعلقة بالسلطات الرسمية في المرتبة الثالثة.

وفي المرتبة الثانية جاءت الأخبار المتعلقة بالأحزاب المشاركة في الانتخابات بنسبة 19%، على عكس الأسبوع الماضي كانت هذه الأخبار في المرتبة الأولى

وجاء في المرتبة الثالثة الأخبار المتعلقة بالمرأة بنسبة 5%، على عكس الأسبوع الماضي كانت في المرتبة الرابعة، وجاء في المرتبة الأخيرة الأخبار المتعلقة بالشباب والأقليات الدينية.

#### جدول رقم (4)

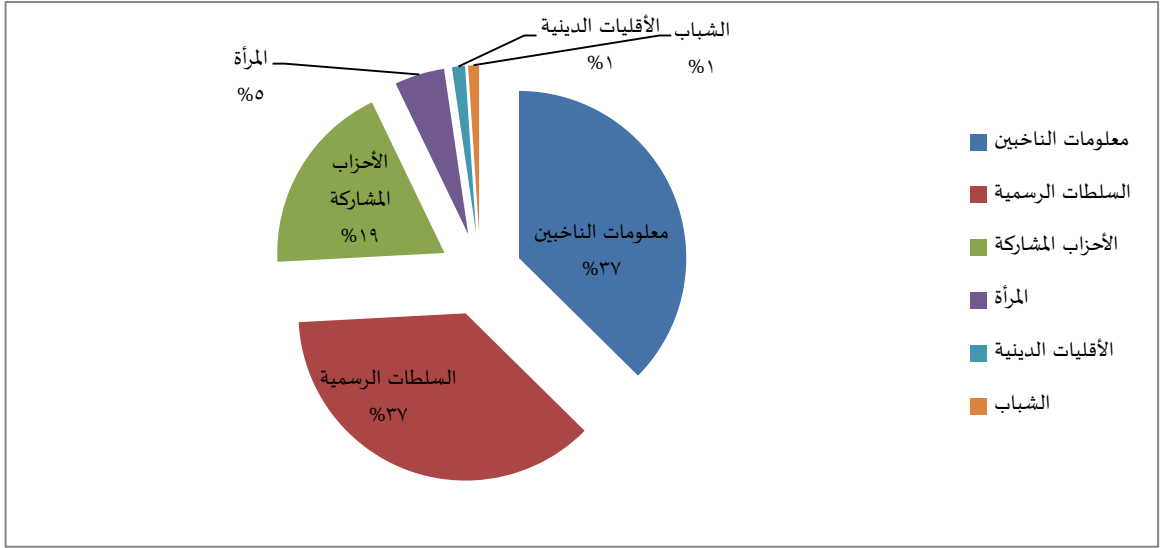
يوضح الموضوعات التي رصدها المواقع ألالكترونية خلال الفترة محل الرصد

نوع الموضوع	عدد الأخبار التي تم رصدها
معلومات الناخبين	178
السلطات الرسمية	175
الأحزاب المشاركة	89
المرأة	23
الأقليات الدينية	6
الشباب	5

#### شكل رقم (4)

يوضح الموضوعات التي رصدها المواقع الالكترونية خلال الفترة محل الرصد





أما بالنسبة لموقع المادة الإخبارية، وهل كانت التغطية الإخبارية للانتخابات البرلمانية في الأخبار الرئيسية أم الأخبار الثانوية، فيمكن القول أن الانتخابات البرلمانية احتلت موقع الصدارة في الأخبار الرئيسية على غرار الأسبوع كل الأسابيع الماضية من الرصد لما يعني مدي أهمية هذا الحدث في الحياة السياسية المصرية ومدي اهتمام وسائل الإعلام به، حيث وصلت تغطية الانتخابات البرلمانية ضمن الأخبار الرئيسية في تلك المواقع بنسبة 65%، في حين جاءت ضمن الأخبار الثانوية بنسبة 35%.

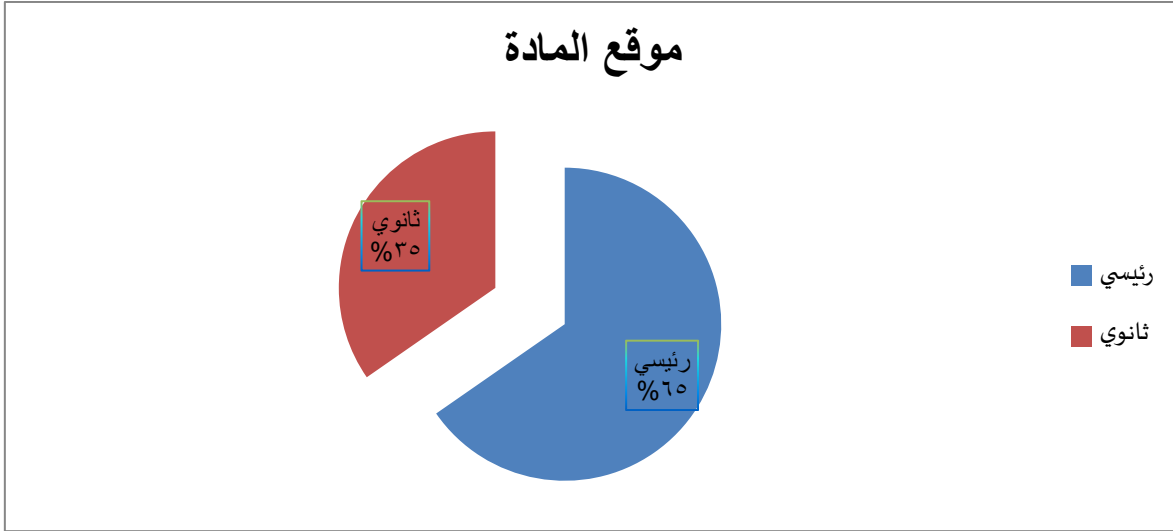
#### جدول رقم (5)

يوضح موقع المادة الإعلامية التي تم رصدها خلال الفترة محل الرصد

موقع المادة	عدد الأخبار التي تم رصدها
رئيسي	311
ثانوي	165

#### شكل رقم (5)

يوضح موقع المادة الإعلامية التي تم رصدها خلال الفترة محل الرصد



أما فيما يتعلق بحيادية الأخبار التي تم رصدها، وهل اتسمت تلك الأخبار بالإيجابية أم السلبية أم الحيادية، فقد تراوحت النسبة، وجاءت الأخبار الإيجابية في المرتبة الأولى مثل كل الأسابيع السابقة من الرصد بنسبة وصلت إلى 45%، ويمكن بيان بعض الأخبار الإيجابية وهي: مرشح "المصريين الأحرار" بالعباسية: النائب البرلماني ملتزم بخطة تشريعية، المصريون الأحرار: "لدينا أمناء بأغلب عواصم العالم يتابعون الانتخابات بالخارج، مستقبل وطن": تواصلنا مع الجاليات المصرية بالخارج لشرح برنامجنا الانتخابي، سفارة مصر بالرياض: بداية مبشرة للانتخابات البرلمانية في مرحلتها الثانية، نواب البرلمان يفتحون أخطر ملفات "الصحة والدواء" .. ويؤكدون: الفساد والإهمال سبب تدهور المنظومة.. ومصر تعاني نقصا شديدا في الأدوية.. ونحتاج قوانين تغلظ عقوبة المقصرين.. وغياب الرقابة أبرز المشاكل، السفارات تستقبل الناخبين اليوم.. وتوقعات بزيادة الإقبال، قومي المرأة بالقليوبية ينظم حملة لتحفيز السيدات على المشاركة في الانتخابات

تليه في المرتبة الثانية الأخبار المحايدة بنسبة رصد بلغت 37% ، ويمكن بيان بعض الأخبار السلبية وهي: تحديات كثيرة أمام البرلمان القادم، الإخوان يشاركون في انتخابات البرلمان بمرشح منشق، وزير التنمية المحلية: انتهاء محافظات المرحلة الثانية لانتخابات النواب من استعدادها، نقل 7 ضباط خارج كفر الشيخ لقرابته من مرشحين في البرلمان، مرشح يزيل دعايته الانتخابية بالإسماعيلية.

تليه في المرتبة الثالثة الأخبار السلبية بنسبة 18%، ويمكن بيان بعض الأخبار المحايدة وهي: أين الناخبون؟، بالأسماء.. الفلول يسيطرون على المرحلة الثانية من الانتخابات، بوسترات المرشحين بـ«الكيلو»: رنجة وفسيح وسندوتشات فول، المنيل»: الصوت بـ 300 جنيه و«الحسابة بتحسب»، قنصل مصر في بروكسل لـ"الوطن": رفع حالة التأهب قد يؤثر على إقبال الناخبين، تأخر فتح اللجان الانتخابية بمدرسة صقر قريش بدائرة الوايلي والظاهر، إقبال ضعيف وانتشار قوات الأمن ولافقات الدعاية تملأ الشوارع أبرز مشاهد الانتخابات بعين شمس، رئيس لجنة بـ"الجمالية" مشاركة الشباب "صفر"

### جدول رقم (6)

يوضح موقع المادة الإعلامية التي تم رصدها خلال الفترة محل الدراسة

حيادية الخبر	عدد الأخبار التي تم رصدها
إيجابي	214
محايد	174
سلبي	88

### شكل رقم (6)

يوضح موقع المادة الإعلامية التي تم رصدها خلال الفترة محل الدراسة

